

كمامات وطن.. الممثلون لم يمثلوا والجمهور لم يتفرج



الطابق 15 كمامات وطن

www.alsarqiya.com

عبد الحميد الصالح

لندن



جمرة الوطن ومدعاه رغم موجة التحولات السياسية المتقلبة خلال الخمسة عشر عاماً الماضية، وكان ممثل القناة المشرف العام على العمل الأستاذ علاء الداهان موفقاً تماماً في دعمه ومتابعته لإنجازه، كذلك المخرج سامر حكمت الذي عرفته شاباً متميزاً في المونتاج خلال عمل مشترك جمعنا معا في هذا العمل ينقل خطوة من عمل المونتير التقليدي الذي يربط المشاهد ويؤطرها بالمؤثرات المعتادة إلى الإنجاز المعقد، دراسة المشاهد وانتقالاتها، دراما الصورة وسينوغرافيا المشهد السينمائي بذكاء، فكان مع براعة التصوير الذي رافقه فريقاً يعد بالكثير... هنا أتى إلى الصديق الفنان المبدع اباد راضي، فقد كانت هذه الحلقة فرصة تاريخية ليعرف الجمهور من هو اباد راضي الحقيقي الذي كانت الكوميديا السطحية وظروف العمل والحياة تستحقه امام جمهوره، فايد الذي عرفه زميلاً في معهد الدراسة بأكاديمية الفنون فكان اكايمي محترف قدم منذ بداياته مطلع الثمانينات اعمالاً مهمة في تاريخ الاكاديمية والمسرح العراقي مولير وبيومشاشية وسترانديريج وشكسبير وجان انوي وايسن بالإضافة إلى اعمال عراقية رائدة وكان بارعا في الكوميديا والتراجيدين في ان واحد وهو تميز نادر، هنا يقدم اباد دوراً تراجيدياً في اخرج موضوع لكونه مازال طازجا في

التقنية التي اتبعها مؤلف حلقة الطابق 15 من كمامات وطن الكاتب مصطفى الركابي، ليست جديدة وهي شائعة الى درجة فتحت شهية المتصدين وحراس الفضل بالإضافة الى بعض الاكاديميين الذين لهم مقاييس مجردة عن الدلالات الجماهيرية يفشلون عن نسخ هنا وهناك ليحتلوا من قدر المهارة الشبابية للركابي في كتابة عمل مختلف عن نمط الانتاج التلفزيوني السطحي المعتاد على الشاشات العراقية في الاونة الاخيرة، ففكرة ان الشهداء احياء ليست فتحة خاصاً لأحد فطالما نتحدث بها ونمجدها لتتحول إلى عزاء لكل من فقد احداً من نوبه باطلاً بأسلحة الاجرام وغياب العقل والعدالة، وقد سبق توليف هذه الفكرة سياسياً ووطنياً في افلام ومسرحيات وتخصص وكمايات شعبية نقلت الحياة الى عالم الموتى لنستخرج فكرة او موقفاً انسانياً ليس مجال جردها هنا، مصطفى الركابي كتب عملاً من روح الحالة العراقية القائمة على

ماهو الغرق غير المرئي للمهاجرين في البحر المتوسط؟

على نغي عن السبب، وتسرير هذه المنظفة التي تتخذ مقرها في فرنسا سفينة «أوشن فاينكس» الإنسانية التي ستعود إلى البحر في وقت كنا نسمع في العواصم الأوروبية بان وجود المنظمات غير الحكومية الذي تضفي بو هذا ماسوي حقا (...) ويتنافى مع القانون البحري الدولي الذي يفرض إغاثة أي شخص في حال شدقاسرع وقت ممكن، حالياً، وفي ظل عدم وجود شهود، لا نعرف حجم المأساة المحتملة الدائرة، في البحر المتوسط

هناك سفن في البحر ام يكن، لا اثر لذلك على عدد السفن التي تنجر، وقد اثبتت فترة فيروسكرورينا حالياً هذا الأمر بصورة دامغة، في وقت كنا نسمع في العواصم الأوروبية بان وجود المنظمات غير الحكومية الذي يستقبل سفن المهاجرين، ويوضح ان 75% من المهاجرين الذين من ليبيا فقدوا عندهم خلال تدابير البحر ما سيفهمهم إلى الباس... ونقل صوفي بو الديره العامة لمنظمة «اس او اس ميديترانية» غير الحكومية إن إغاثة تقدم سفينتين بصورة متتالية قد يؤدي إلى تساؤل

وقد عمليات الإغاثة البحرية وتباطؤ البلدان عمداً، لكن منذ الأسبوع الماضي، نوقلت كل أعمال الإنقاذ في المتوسط، وقد منع خفر السواحل الإيطاليون سفينتي الأتوري وابتا ماري، من التقدم لأسباب تقنية، فيما تندد المنظمات غير الحكومية بما تصفه مناورة غير مبررة بهدف إغاثة مهاجم الإغاثة، التي تقوم بها

القوات المسلحة والسلطات بعدم إنقاذهم عمداً، لكن منذ الأسبوع الماضي، نوقلت كل أعمال الإنقاذ في المتوسط، وقد منع خفر السواحل الإيطاليون سفينتي الأتوري وابتا ماري، من التقدم لأسباب تقنية، فيما تندد المنظمات غير الحكومية بما تصفه مناورة غير مبررة بهدف إغاثة مهاجم الإغاثة، التي تقوم بها

نيسان/ابريل، وهاتان اركبتان هما سفينة الأين كروي التابعة لمنظمة «سي أي» الألمانية غير الحكومية وابتا ماري، الإسبانية. وعلى ضوء التجاذبات السياسية والدبلوماسية، وصلت حافلة من سفن المهاجرين خلال الأسبوع الأخيرة كما الحافلي نهاية الأسبوع الماضي عندما بلغ 79 شخصاً سواحل إيطاليا حيث لا تزال مسالة الهجرة تردي حساسة كبروتوغالما ما تشكل موضع استغلال سياسي، وفي مالطا الجائرة، يواجه رئيس الوزراء روبرت ابيلا تحقياً بشأن وفاته المهاجرين في البحر تتهم

اريس-(ا ب) - يخوض عدد متزايد من المهاجرين البحار لبلوغ أوروبا رغم إغلاق الموانئ ومنع أي سفينة إنسانية من إجراء عمليات إنقاذ... وفي ظل وباء كوفيد-19، بات البحر المتوسط بمثابة سجن مفتوح يشهد على مأساة بشرية كبرى بسبب تحذيرات منظمة غير حكومية دولية، وفيما باتت القارة الأوروبية مركز الوباء العالمي، وحدها سفينتان تحملان مساعدات للأشخاص في حالات الشدقنا بعض عملياتها حتى بعد إغلاق إيطاليا ومالطا موانئهما بسبب فيروس كورونا المستجد مطلع



فيلم سكارفيس بنسخة جديدة

وس انجليس- بومياي - (ا ب) - سعاد تصوير نسخة جديدة من فيلم المعاصيات الكلاسيكي سكارفيس، منكتابة الشفيقين كوين في لوس انجليس مع مخرج جديد ومن إنتاج يونيفيرسل بيكتشرز، وفق ما قال مصدر مطلع على المسئلة لوكالة فرانس برس الخميس. ويسكن الفيلم من إخراج لوكا غرادانينو الذي رشح لجائزة أوسكار عن فيلمه «كول مي باي بور نايم» وسينكون ثلاثين سنة من هذا الفيلم الذي تدور قصته في عالم الجريمة الغمور بالأمم. وقد صدر الفيلم الأصلي في العام 1932 من إخراج هارود هوكس الذي يقوم على رواية مستوحاة جزئياً من حياة الكاتولي، ويصور ألمانيا الإيطالية في شيفانو.

توقيع دولة صناعية جديدة

في البرامج الحكومية، والأهم منها التصريحات المباشرة والعملية لرؤساء الحكومات، نسمع عن أولويات العمل، كمحاربة الازهاق ومكافحة الفساد والحرص على رواتب الموظفين والمتقاعدين وسواها من الاهداف النبيلة، إلا ان أحدا لم يتحدث عن امكانية إعادة الاعتبار للصناعة في العراق

دول كثيرة غير نفطية وذات امكانات متواضعة تعتمد على عجلة التصنيع الخفيف والمتوسط وأحياناً الثقيل أو الدقيق، بما يجعل ما يقرب من نصف العجلة الاقتصادية يدور بحيوية في تلك البلدان. والصناعة ليست معملاً جاهزاً يأتي مستورداً من دولة صناعية ليقام على أرض العراق، بالرغم من حاجتنا إلى هذا النوع من المعامل، ولكن الصناعة تحتاج الى تغيير مفاهيم في المجتمع ليتحول الى تحقيق نسبة من التوازن بين الاستهلاك والانتاج الذاتي، ونسبة أخرى من التوازن بين المحلي والمستورد، ومن ثم نكتفئ آثار الاجتماعية في استيعاب الخريجين والعمال المهرة وغير المهرة. العراق، كانت له قاعدة صناعية، وقسم منها لا يتوافر لدول كبيرة بحكم وجود مصادر المواد الأولية بشكل قريب وميسر لذلك فإنه لا يبدأ من الصفر اليوم.

اعلم ان هناك بعض الصانع التي لم يصعبها تخريب الحروب والاهمال والتفكيك لا يزال يعمل بنسب انتاجية متواضعة، لكن هل يجوز ان نقفي في حدود المصانع الذي حدها مجلس الامعار مثلاً في منتصف الخمسينيات من القرن الماضي لحاجة العراق من دون التفكير بمجالاً تصنيع جديدة توأكب حاجات اربعين مليون نسمة وتوفر العملة الصعبة. ما الذي يمنع من ان يفتح العراق الاستثمار الاجنبي المباشر وتراخيص الانتاج لأقامة مصانع كبرى في التعدين والصناعات التحويلية والبتروكيماوية والغذائية، كما يمنح اليوم تراخيص الانتاج النفطية؟

ما الذي يمنع العراق من أن يفرض على كل دولة تفيد من النفط العراقي انتاجاً وتسويقاً المساهمة في تأسيس ما نحتاجه من مصانع ونهيجة البنية الأساسية لذلك وفق التكنولوجيا الحديثة؟ كيف كانت ستكون النتيجة لو اننا بدأنا قبل عشر سنوات في هكذا تخطيط استراتيجي، يقينا شر عادات الايام من انهيار اسعار النفط الى ازمتات يتوقعها العالم الصناعي اثر تداعيات فيروس كورونا؟

بإمكان العراق أن يتحول الى دولة صناعية جديدة في المنطقة اذا توافر له مع موارده الطبيعية والبشرية إرادة سياسية، وأدعو ذوي الاختصاص لإغناء هذه القضية دراسة ومقترحات.

فاتح عبد السلام
fatihabdulsalam@hotmail.com

دراسة في فرنسا: الهيدروكسيكلوروكين لا يفيد مرضى كورونا



الدراسة التي نشرت في مجلة «بي إم جي» إن الهيدروكسيكلوروكين يلقى اهتماماً عالمياً كعلاج محتمل لكوفيد-19 بسبب النتائج الإيجابية للدراسات الصغيرة. وأضاف مع ذلك، فإن نتائج هذه الدراسة لا تدعم إعطاه للمرضى ادخلوا إلى المستشفى ويحتاجون إلى الأكسجين. وأجريت دراسة ثانية في الصين قسم خلالها 150 مريضاً بفيروس كورونا إلى مجموعتين واحدة منها لتلقيهيدروكسيكلوروكين. وبعد أربعة أسابيع، كشفت الاختبارات عن معدلات مماثلة للعلاوى لدى المجموعتين حتى أن رواد الفعل السلبية للعلاجات أكثر شيوعاً لدى المجموعة التي تلقت العقار. كما أن شدة الأعراض أو مدتها لم تختلف بين أفراد المجموعتين واستخدام الهيدروكسيكلوروكين ومركب الكلوروكين لعقود لمعالجة الملاريا وكذلك اضطرابات المناعة الذاتية وداء النبتة(مرض جلدي) والتهاب المفاصل الروماتويدي.

بقية الخبر على موقع الزمان

الحجر المنزلي في برشلونة يطلق فرقة موسيقية ثلاثية



رشلونة -(ا ب) - عندما ضرب وباء كوفيد 19 العالم، كانوا مجرد ثلاثة موسيقيين عالقين في منزلهم في برشلونةتويديدا عزف الغيتار على شرفهم لإيقاظ الأمل حيا في النفوس... لكن بعد شهرين من الإغلاق، أصبح هذا الثلاثي مشهوراً على الشبكات الاجتماعية ما أكسبه عدداً مع شرفة سوني. عندما ضرب وباء كوفيد 19 العالم، كانوا فقط ثلاثة موسيقيين عالقين في منزلهم في برشلونة وديداوا عزف الغيتار عليهم لإيقاظ الأمل حيا في النفوس... لكن بعد شهرين من الإغلاق، أصبح هذا الثلاثي مشهوراً على الشبكات الاجتماعية ما أكسبه عدداً مع شرفة سوني. الف هذا الثلاثي المؤلف من كلوس وراي وغيم المعروف بـ«ستاي هوماس» 27 أغنية بالأسبانية والكاتالونية والإنكليزية، وأصبح لديه 400 ألف متابع على «إنستغرام» إلى حد الآن، وسيطبق أول النجوم له في الخريف. وقال غيم بولنو (25 عاماً) لوكالة فرانس برس من شقة لم تكن لاصقاً أن هذا سيجد لنا حتى بعد مدة عام... اتناواصل «سوني» معنا لأنها أحببت الأغاني التي يؤلفها على سطوحنا بالغيتر وصندوق الغمامة العمدني مضافاً إليه أمر لا يصعب: منذ بداية العام، يتشارك الثلاثة شقة علوية في برشلونة مرهماً ممثلي الآن بالجنة والهدايا الجمالية التي ترسلها العلامات التجارية لتظهر منتجاتها في مقاطع الفيديو الخاصة به. ويعزف هؤلاء الثنباين في فرقتين محليتين: بولنو يغني ويعزف الترومبون في واحدة فيما يعرف كلاوس ستروينك (25 عاماً) على البوق في فرقة أخرى مع عازف الباص راي بينيت (28 عاماً). لكنهم لم يؤلفوا أي شيء معاً حتى الإغلاق الذي بدأ في 14 آذار مارس عندما

ميسي يعلن استعداده تقبل المخاطرة

دريد-(ا ب) - عزز الأرجنتيني نينول ميسي نجم نادي برشلونة عن ارتباجه لعودة اللاعبين إلى التمارين تهبدا لاستئناف الربق لمناسات الدوري الإسباني لكرة القدم بعد تعليقها نحو شهرين نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد وكان رئيس رابطة الدوري خافيير ثيلاس قد طرح تاريخ 12 حزيران/يونيو كموعد مالي لاستئناف اللعبا للتيسيرهما برشلونة. حامل اللقب في آخر موسمين، يبارق تقطين عن غريمه التاريخي ريال مدريد. ويبدأ اللاعبين في اسبايا حوض تمارين فردية في مراكز اصابتهم بالفيروس الذي أودى بحياة أكثر من 27 الف شخص في البلاد حتى الجمعة. وقال ميسي في حديث مع صحيفة «موندو ديبورتيفو» نشر الجمعة «خطر المعوى موجود في كل مكان. عندما تغادر منزلك فالخطر موجود أصلاً. اعتقد انه لا يمكن التفكير به كثيراً، ولا أن تتراح مكانه». وتابع أفضل لاعب في العالم ست مرات «لكننا نتفهم أهمية الامتثال للبروتوكولات واتخاذ جميع التدابير الوقائية للمسكة. العودة إلى التمارين هي الخطوة الأولى، لكن لا يجب أن نكتفي بذلك، ويجب الاستمرار باتخاذ الاحتياطاتالمسكة وتقررشنا أننا سنلعب يوم جاهاير». **بقية الخبر على موقع الزمان**

زمان جديد ولادة عسيرة ومهمات خطيرة

تحلق العراقيون ليلة 6 / 7 ايار أي قبل أقل من أسبوعين حول شاشات التلفاز بانتظار خروج خبر ولادة الحكومة الكاظمية من ردة مساهمات قادة الطبقة السياسية الى قاعة البرلمان الرئيسية. حدثت الصرخة الأولى واستطاع الكاظمي أن يخرج حكومته من رحم الطبقة السياسية الى العراقيين الكاظميين الغيظ.

حسب توصيفات كاظم الغيظ في مجمع المعاني الجامع يمكن القول، أن العراقيين كانوا بحق وحقيقية كاظميين الغيظ على مدى سبعة عشر عاماً كاتمين غضبهم محتملين الماثة والفقر والهوان الذي سببته الطبقة السياسية التي تحكمهم. الحكومة ولدت من رحم الطبقة السياسية ومن زرعها في هذا المرحم تصحيحات ثورة شباب أكتوبر العظيمة. وحيث أن البلد يقف على حافة الهاوية في وضع يكون أو لا يكون فإن الحكومة ورئيس الوزراء إن ساروا على الطريق الصحيح كما تشير أفعالهم وأقوالهم في الأيام الماضية ولم يفلحوا في دره الكارثة فإن ضياع البلد ومن فيه سيكون في رقية الطبقة السياسية ومن لم يحسن التصرف من شبابنا الثائر في المرحلة الجديدة.

إن على كل عراقي ونحن على أبواب جهنم أن يحكم ضميره فيما يحمله من عقد وأحقاق ومواقف مسبقة بشأن الأمور والأشخاص قدر تعلق الأمر بالصلحة العامة وأن يضع كل شيء جانبا ويضع قياس العراق أولاً في نظره لما يجري من أحداث مستقبلية. فالأفعال البناءة من الآن فصاعداً تسجل لفاعله بغض النظر عما قيل ويقال عن أفعاله السابقة والأفعال المشينة تسجل على فاعلها سواءً كان داخليا أو خارجيا بتجرد تام عما كان يشكله لنا في السابق كقدر أو كحزب أو كدولة جارة أو شقيقة أو صديقة.

وبصراحة أبو كاطع كما كان يقال أيام الزمان على القادة السياسيين الذين ساعدوا رئيس الوزراء بعد أخذ ورد شديد على النجاح في تشكيل الحكومة وحسنا فعلوا كما تشير بوأكبر أفعالها وعلى رأسهم السيد رئيس كتلة الفتح أن يساعدوا رئيس الوزراء الآن بتحديد قتلة المظاهرات وتقديمهم للعدالة وإقناع الفضائل المسلحة خارج سلطة الدولة بأن وقت بناء الدولة قد حان لصلحة الشعب ولا نشك بأنهم قادرين على ذلك ويسجل التاريخ أنهم بناء دولة وفروا على البسطا، دماء أبائهم بأحر في نور.

أما أبحاثنا شباب ثورة تشرين، إن بوادر تحقيق شعاركم نريد وطن « تلوح في الأفق والغفلل كل الغفلل لتصحيحات الشهداء والجرحى والمرابطين في الخيام على عهد الإصلاح وعزة الوطن والمواطن.

إن ما حصلنا عليه من حكومة تبدو جيدة الآن هو بفصلكم شتم أم أبيتكم فلا تتركوا القوالب والمواصفات التي أطلقتموها سابقاً تقيد فلكم في اسناد الحكومة ما دامت تشير على الطريق الصحيح في تحقيق مطالبكم الأساسية في تقديم قتلة رفاقكم الى العدالة وتحقيق انتخابات نزيهة وعادلة.

إن ظروف تشرين السابق الاقتصادية والصحية غير ظروف أيار الحالي في ظل تصفير واردات البلد النفطية تقريبا وانتشار وباء كورونا

يا شباب فالشعب مهدد بالجوع والمرض والوطن مهدد بالضياح.

عبد الهادي كاظم الحميري

